

أوكرانيا تواجه نقصاً حاداً في الكهرباء بعد ضربات روسية



كييف - (رويترز)

فرضت أوكرانيا انقطاعاً طارئاً للتيار الكهربائي، الخميس، في الوقت الذي حاولت فيه إصلاح البنية التحتية للطاقة التي تضررت من الضربات الجوية الروسية التي قالت شركة تشغيل الشبكة الوطنية إنها تسببت في نقص كبير في الإمدادات.

وقصفت روسيا منشآت الطاقة في أنحاء أوكرانيا في أحدث موجة كبيرة من الهجمات، الاثنين، في وقت من العام يرتفع فيه استهلاك الطاقة عادة بسبب حلول فصل الشتاء.

وقالت شركة أوكرانرجو المشغلة لشبكة الكهرباء: «اعتباراً من الساعة 11 صباحاً يوم 8 ديسمبر، بسبب الأضرار الناجمة عن الضربات الصاروخية لمحطات الطاقة وشبكة الجهد العالي، يعاني النظام نقصاً كبيراً في الكهرباء». وأضافت أن الطقس زاد الوضع سوءاً، إذ تواجه المناطق الغربية الصقيع والأمطار والثلوج والرياح العاتية التي تسببت في تجمد الأسلاك، لكن أصعب الأوضاع كانت في المناطق الشرقية حيث كان القتال أعنف. وقال أولكسندر ستاروخ حاكم منطقة زابوريجيا في جنوب شرق أوكرانيا: «في جميع المناطق، هناك نقص في الطاقة

يصل إلى ثلث ما هو مطلوب».

بدأت هجمات، الاثنين بينما كان مقرراً انتهاء انقطاع التيار الكهربائي الطارئ مع إصلاح الأضرار السابقة، وقالت شركة دي.تي.إي.كيه، أكبر شركة خاصة لإنتاج الكهرباء في أوكرانيا، إن هناك انقطاعات طارئة للكهرباء الآن في العاصمة كييف ومحيطها ومنطقة أوديسا الجنوبية وفي دنيبرو وسط البلاد.

من جانبه، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الخميس، أن بلاده ستواصل ضرباتها ضد البنى التحتية الأوكرانية للطاقة، التي تسببت صواريخ سابقة أصابها في انقطاع كبير في الكهرباء والمياه مع تدني درجات الحرارة في الشتاء.

وقال بوتين على هامش مراسم منح ميداليات في الكرملين: «نعم، نحن نفعل ذلك لكن من بدأ ذلك؟»، معتبراً أن عمليات القصف هذه هي رد على انفجار ألحق أضراراً بجسر القرم الذي أنشأته روسيا، وهجمات أخرى نسبتها موسكو إلى كييف.